الأهرام

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢١ يونية ٢٠٠٠

طريق بشار

في تقدير المراقبين أن الرئيس حافظ الأسد بدأ يفكر جديا في قضية الخلافة واعداد ابنه الأكبر باسل لخلافته في الحكم بعد اصابته بأزمة قلبية عام ١٩٨٣، ونجح باسل بتواضعه وأخلاقياته في اكتساب شعبية جعلت الرأى العام يتقبل فكرة خلافته لأبيه ويرحل باسل فجأة عن عالمنا فى حادث أليم مخلفا لوالده الحسرة، ويتجه الرئيس الأسد لإعداد ابنه التالى بشار لخلافته.

وكان من الضرورى إعداد المسرح العسكرى والسياسى والحزبى والعائلى لمثل هذه الخطوة في ظل ظروف متغيرة عالميا واقليميا ومحليا.

وكانت العائلة نقطة البداية فبعد نجاح الرئيس الأسد في الانفراد بالسلطة فى خريف عام ١٩٧٠ قاد شقيقه رفعت الاسد سرايا الدفاع وساهم بقوة فى تأمين النظام الى أن تحول الي عبء عليه فقام الاسد بإبعاده من سوريا .

وقاد بشار حملة للقضاء على نفوذ عمه وبرز دوره بعدها كقائد لحملة ضد الفساد .

وقبل أن يكتمل اعداد المسرح سياسيا وعسكريا رحل الرئيس الاسد بعد أن انهارت صحته المتعبة فجأة وكان واضحا أن هناك بعض العقبات علي الطريق تشير الى أن بشار سيواجه صعوبات حقيقية عندما يحاول القبض على زمام السلطة ، وأنه سيواجه ضغوطا من اتجاهات كثيرة لسحب القوات السورية من لبنان ، ويبدو أن الاستقرار الذى عرفته سوريا طوال السنوات السابقة والذي ساعد على تحقيقه قدرة الرئيس الاسد على الحسم سيتعرض لاختبارات جادة خلال المرحلة المقبلة ..فهل ينجح بشار فى اجتيازها فى أمان؟

عبده مباشر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية